

الفصل السادس

سلوك المستهلك ومنحنى الطلب

منطقية سلوك المستهلك

- **الرشد الاقتصادي:**

أن المستهلك يسعى لتحقيق أقصى (فائدة/ إشباع/ منفعة) ممكنة في حدود الدخل المتاح لديه لشراء السلع والخدمات.

- ملاحظه: تختلف المنفعة باختلاف المكان والزمان ومن شخص لآخر.

طرق تحليل سلوك المستهلك

```
graph TD; A[طرق تحليل سلوك المستهلك] --> B[الطريقة التقليدية: طريقة المنفعة الكلية والمنفعة الحدية]; A --> C[الطريقة الحديثة: طريقة منحنيات السواء];
```

الطريقة التقليدية:

طريقة المنفعة الكلية والمنفعة
الحدية

الطريقة الحديثة:

طريقة منحنيات السواء

أولاً: باستخدام المنفعة الكلية والمنفعة الحدية.

الفرضيات:

- العقلانية أو الرشد الاقتصادي.
- قابلية المنفعة للقياس الرقمي (بدرجات من المنفعة)
- بقاء الأشياء الأخرى على حالها.

أكواب الشاي	المنفعة الكلية (TU)	المنفعة الحدية (MU)
الأول	6	6
الثاني	11	5
الثالث	15	4
الرابع	18	3
الخامس	20	2
السادس	21	1
السابع	21	0

↓ بعد الكوب السابع يأخذ قيمة سالبة

↓ بعد الكوب السابع يتناقص

• المنفعة الكلية (TU):

هي إجمالي المنفعة العائدة من استهلاك مجموع من الوحدات.

✓ تتزايد حتى تصل إلى نقطة التشبع وتتناقص بعدها.

✓ تتزايد بمعدل متناقص.

✓ (TU) أقصى قيمة ← (MU) = صفر.

✓ (TU) تناقص ← (MU) = قيمة سالبة.

• المنفعة الحدية (MU):

هي التغير في المنفعة الكلية الناتج عن تغير الاستهلاك بوحدة واحدة.

✓ تتناقص دائما.

✓ (MU) = صفر ← (TU) أقصى قيمة.

✓ (MU) = قيمة سالبة ← (TU) تناقص.

• قانون تناقص المنفعة الحدية:

كلما زادت الكميات المستهلكة من سلعة، انخفضت المنفعة العائدة من استهلاك الوحدة الإضافية منها.

✓ سبب تزايد TU بمعدل متناقص، وسبب تناقص MU.

✓ ماذا عن التدخين؟

- لو كان الشاي مجاني ($P=0$)، كم كوب سيستهلك سعيد ($Q_d=?$)؟
سيستهلك حتى يصل لأقصى إشباع ($TU=21$) وأقل منفعة حدية ($MU=0$) أي ($Q_d=7$).
- لو كان سعر الشاي ($P=1$)، كم كوب سيستهلك سعيد ($Q_d=?$)؟ مع العلم أن منفعة الريال الواحد بالنسبة لسعيد تساوي 3 درجات منفعة.
سيستمر في الاستهلاك حتى تتساوى منفعة المبلغ الذي ينفقه مع المنفعة الحدية للسلعة.

شرط التوازن الأول:

المنفعة الحدية للسلعة = منفعة المبلغ الذي ينفق على الوحدة الواحدة

$$MU = \text{منفعة الريال} \times \text{سعر السلعة}$$

$$\frac{MU}{P} = \frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة}}{\text{سعر السلعة}} = \text{منفعة الريال}$$

سؤال: هل منفعة الريال (المنفعة الحدية للريال) هي نفسها لجميع أفراد المجتمع؟

الحل:

من شرط التوازن الأول:

$$\frac{MU}{P} = \text{منفعة الريال}$$

$$\frac{MU}{P} = 3$$

$$\text{عند } (Q_d=4) \quad 3=3$$

نوجد قيمة MU/p في
الجدول ثم نبحث عن
الكوب الذي يتحقق عنده
شرط التوازن.

MU/p MU/1	المنفعة الحدية (MU)	المنفعة الكلية (TU)	أكواب الشاي Q
6	6	6	الأول
5	5	11	الثاني
4	4	15	الثالث
③	3	18	الرابع
2	2	20	الخامس
1	1	21	السادس
0	0	21	السابع

- لو تغير سعر الشاي ($P=2$)، كم كوب سيستهلك سعيد ($Q_d=?$)؟ مع العلم أن منفعة الريال الواحد بالنسبة لسعيد تساوي 3 درجات منفعة.

الحل:

من شرط التوازن الأول:

$$\frac{MU}{P} = \text{منفعة الريال}$$

$$\frac{MU}{P} = 3$$

$$3=3 \quad \text{عند } (Q_d=1)$$

ماذا لو تغيرت منفعة الريال لـ 2؟

أكواب الشاي Q	المنفعة الكلية (TU)	المنفعة الحدية (MU)	MU/p MU/2
الأول	6	6	3
الثاني	11	5	2.5
الثالث	15	4	2
الرابع	18	3	1.5
الخامس	20	2	1
السادس	21	1	0.5
السابع	21	0	0

شكل ٢-٦، ص ١٦٨

توازن المستهلك بطريقة المنفعة الكلية والمنفعة الحدية يتحقق من خلال:

• شرطي التوازن في حالة سلعة واحدة:

❖ الشرط الأول (تحقيق أقصى إشباع ممكن):

$$\frac{MU}{P} = \text{منفعة الريال}$$

❖ الشرط الثاني (أن يكون ما يستهلكه في حدود دخله):

$$I = P * Q$$

• شرطي التوازن في حالة أكثر من سلعة:

❖ الشرط الأول (تحقيق أقصى إشباع ممكن):

منفعة الريال المنفق على السلعة X = منفعة الريال المنفق على السلعة Y = منفعة الريال المنفق على السلعة

لو كانت
 $\frac{MU_2}{P_2} < \frac{MU_1}{P_1}$
ماذا يفعل؟

$$\frac{MU_1}{P_1} = \frac{MU_2}{P_2} = \frac{MU_3}{P_3} = \dots \dots \dots \frac{MU_n}{P_n}$$

❖ الشرط الثاني (أن يكون ما يستهلكه في حدود دخله):

$$I = P_1 * X + P_2 * Y + P_3 * Z + \dots \dots \dots P_n * N$$

ثانياً: باستخدام منحنيات السواء.

- يسمى بتحليل المنفعة الترتيبي.
- الأكثر شيوعاً.

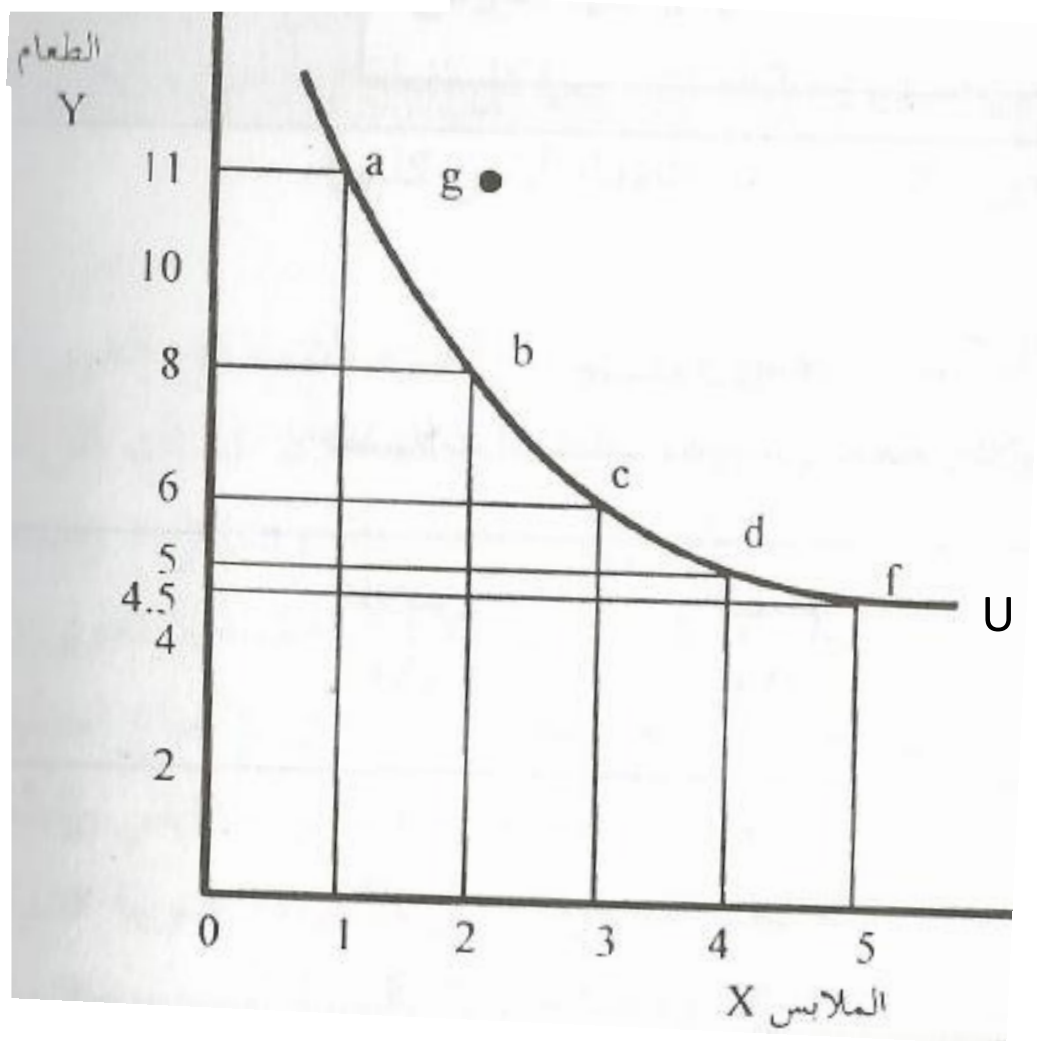
المجموعات (a,b,c,d,e) في
الجدول تحققان لسعيد نفس
مستوى الإشباع

تفضيلات المستهلك سعيد من الطعام والملابس

المجموعة	الملابس (X)	الطعام (Y)	معدل الإحلال الحدي ($\Delta Y/\Delta X$)
a	1	11	-
b	2	8	3
c	3	6	2
d	4	5	1
e	5	4.5	0.5

الشكل ٣-٦، ص ١٧٣

منحنى سواء المستهلك سعيد من الطعام والملابس



١- خواص منحنيات السواء

- تتحرك من أعلى إلى أسفل ومن اليسار إلى اليمين (سالبة الميل).

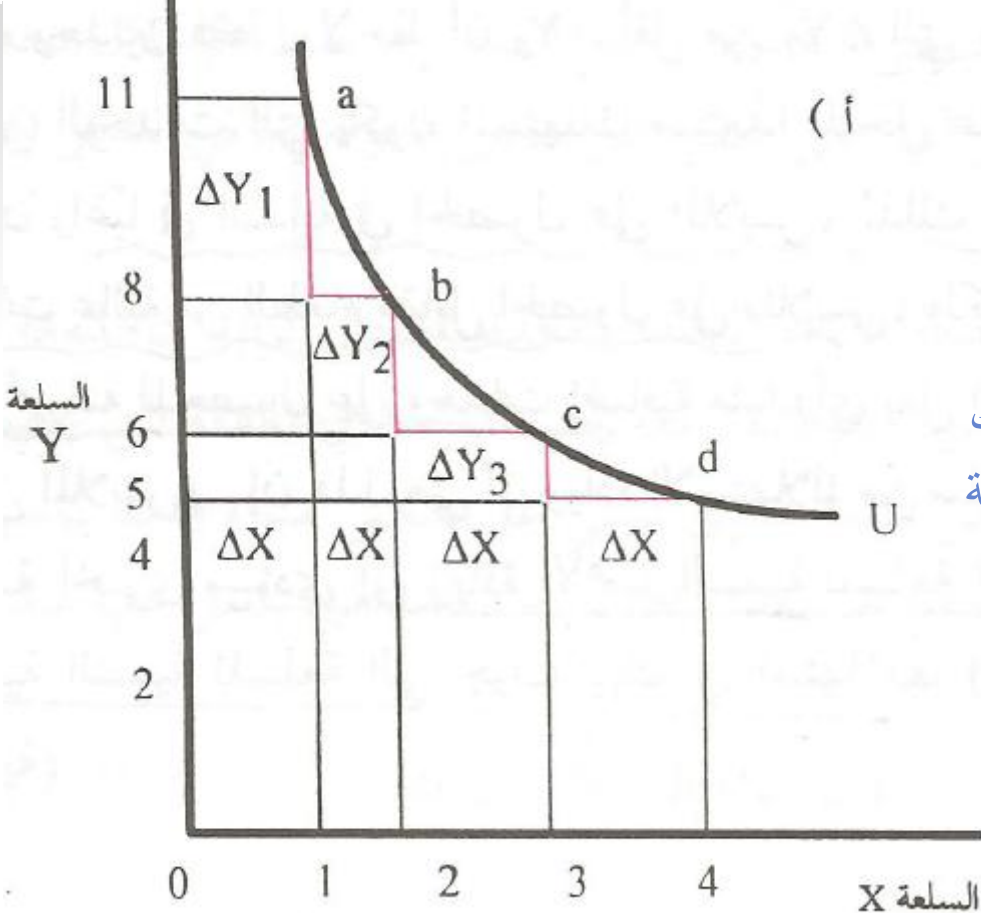
للبقاء على نفس منحنى السواء (نفس مستوى الإشباع)، فإن المستهلك إذا أراد زيادة استهلاكه من إحدى السلعتين لابد أن يكون على حساب خفض استهلاكه من السلعة الأخرى.

- ماذا يحدث لو زاد استهلاكه من السلعتين معاً؟

• مقعرة وميلها يتجه للتناقص.

بسبب تناقص معدل الإحلال الحدي:

تناقص كمية السلعة التي يرغب المستهلك التخلي عنها مقابل وحدة واحدة من السلعة الأخرى.



المنفعة التي يحصل عليها من استهلاك الملابس = المنفعة التي يتخلى عنها عند تخفيض استهلاك الطعام

$$MU_x \cdot \Delta X = MU_y \cdot \Delta Y$$

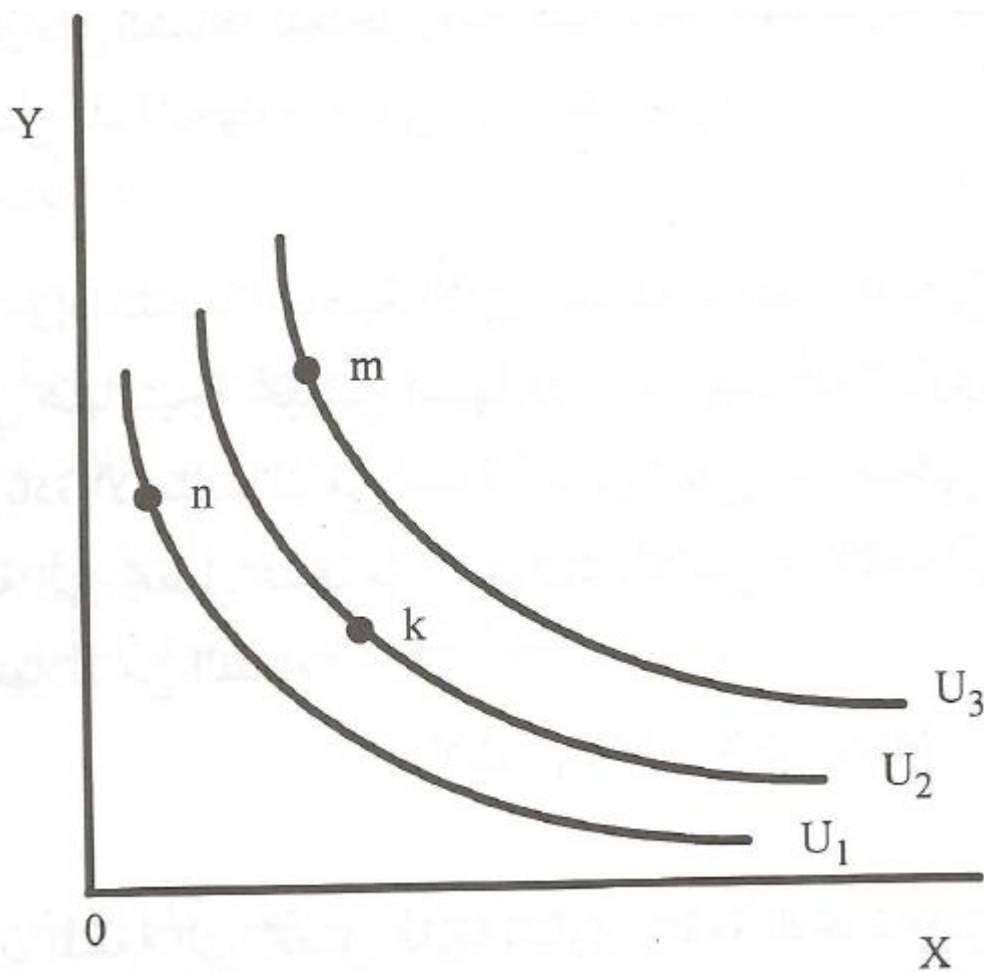
إحلال Y محل X

$$MRS = \frac{\Delta X}{\Delta Y} = \frac{MU_y}{MU_x}$$

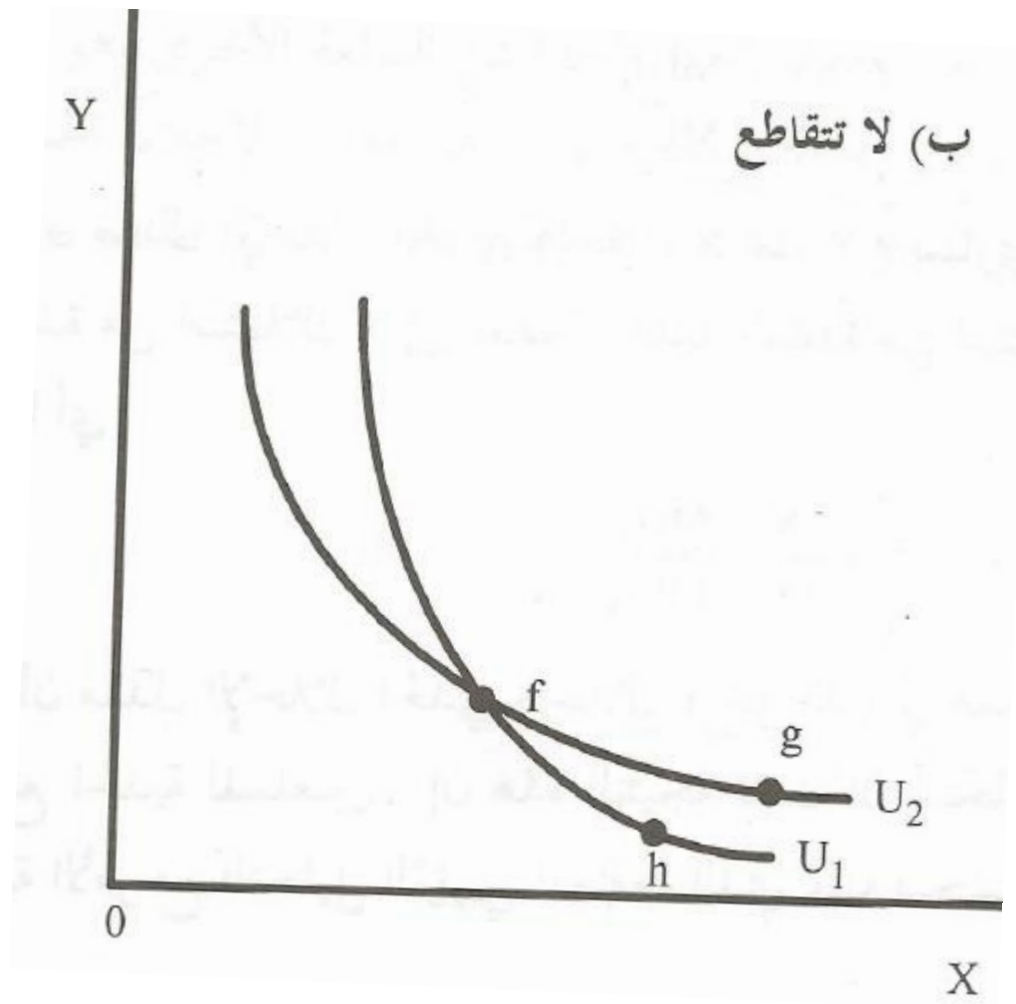
إحلال X محل Y

$$MRS = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = \frac{MU_x}{MU_y}$$

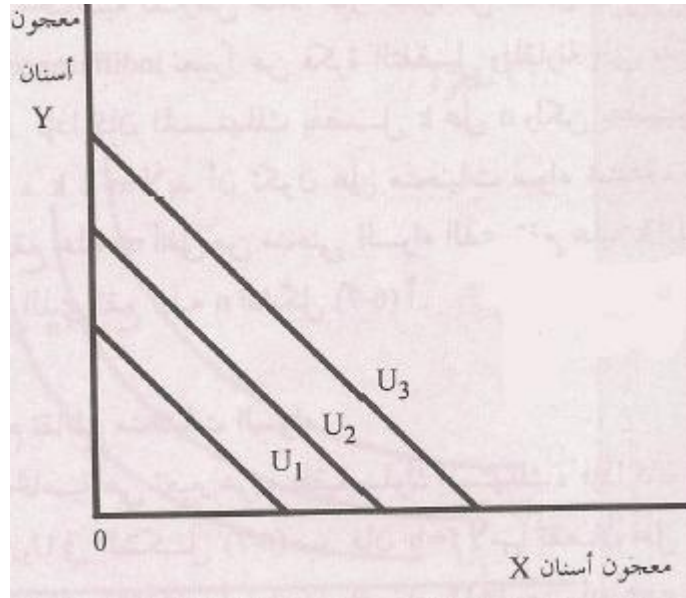
- يوجد عدد غير محدود منها على خريطة السواء.



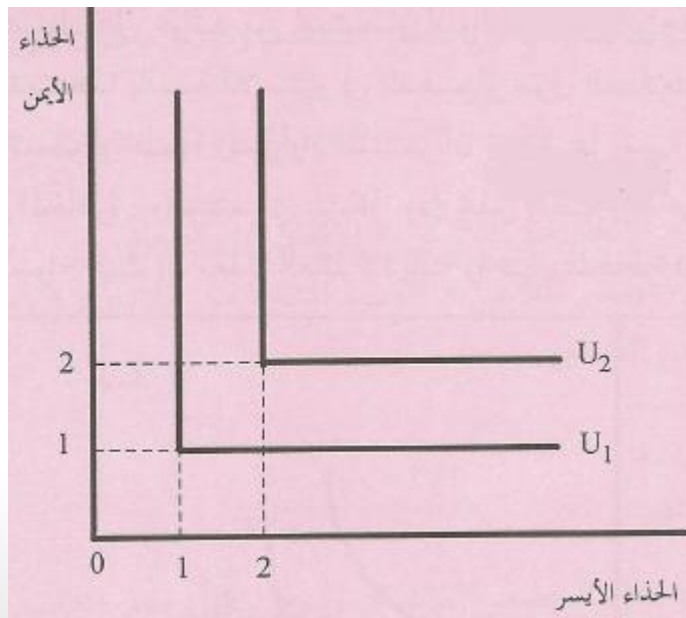
- منحنيات السواء لا تتقاطع.



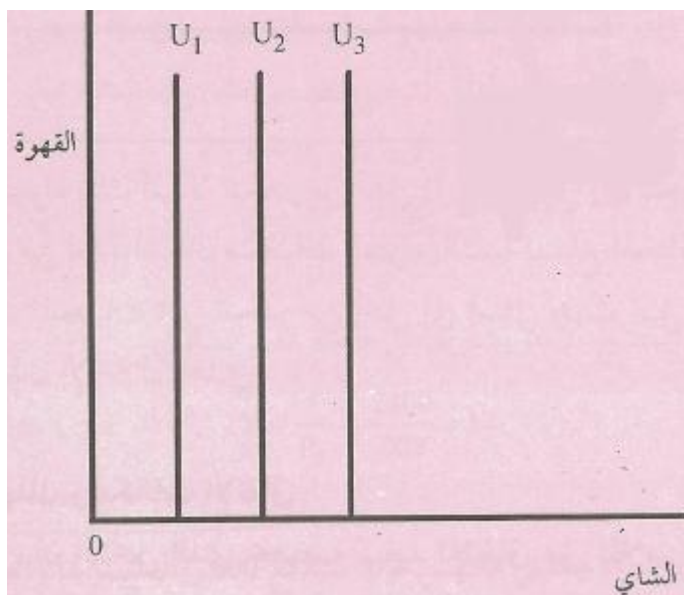
أشكال أخرى لمنحنيات السواء:



- السلعتين متبادلتين تبادلاً تاماً.



- السلعتين متكاملتين تكاملاً تاماً.



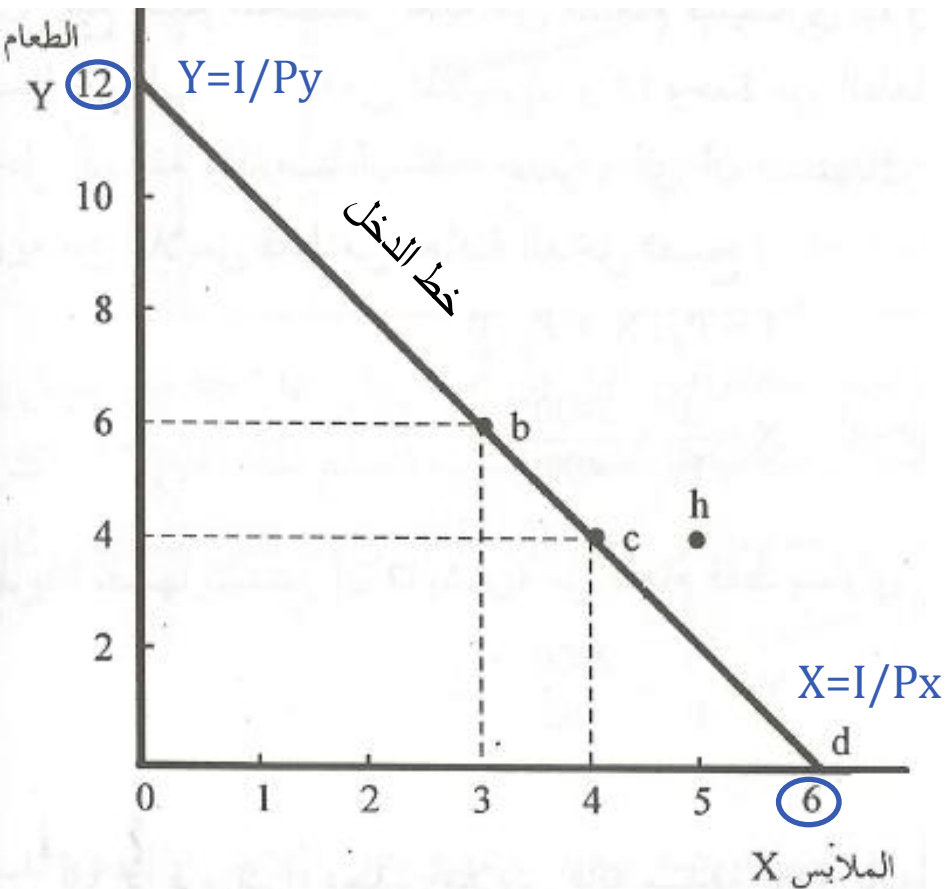
- يفضل إحدى السلعتين ولا تهتمه السلعة الأخرى.

٢ - دخل المستهلك وإمكانات الإنفاق.

دخل المستهلك = الإنفاق على السلعة X + الإنفاق على السلعة Y

$$I = (P_x) \cdot (X) + (P_y) \cdot (Y)$$

- مثال: دخل سعيد الذي يخصصه للإنفاق على الملابس والطعام ($I=2400$)، وسعر الوحدة الواحدة من الملابس ($P_x=400$) ريال، وسعر الوحدة الواحدة من الطعام ($P_y=200$). وضح خط الدخل بيانياً.



الحل:

أولاً. نفترض أن المستهلك يوجه كامل دخله لاستهلاك الملابس ($Y=0$).

$$I = (P_x) \cdot (X) + (P_y) \cdot (0)$$

$$X = \frac{I}{p_x} = \frac{2400}{400}$$

$$X=6$$

ثانياً. نفترض أن المستهلك يوجه كامل دخله لاستهلاك الطعام ($X=0$).

$$I = (P_x) \cdot (0) + (P_y) \cdot (Y)$$

$$Y = \frac{I}{p_y} = \frac{2400}{200}$$

$$Y=12$$

• خط الدخل:

يمثل المجموعات المختلفة من السلع والخدمات التي يمكن للمستهلك شراءها بافتراض دخل معين وأسعار معينة.

$$\text{ميل خط الدخل} = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = \frac{Px}{Py}$$

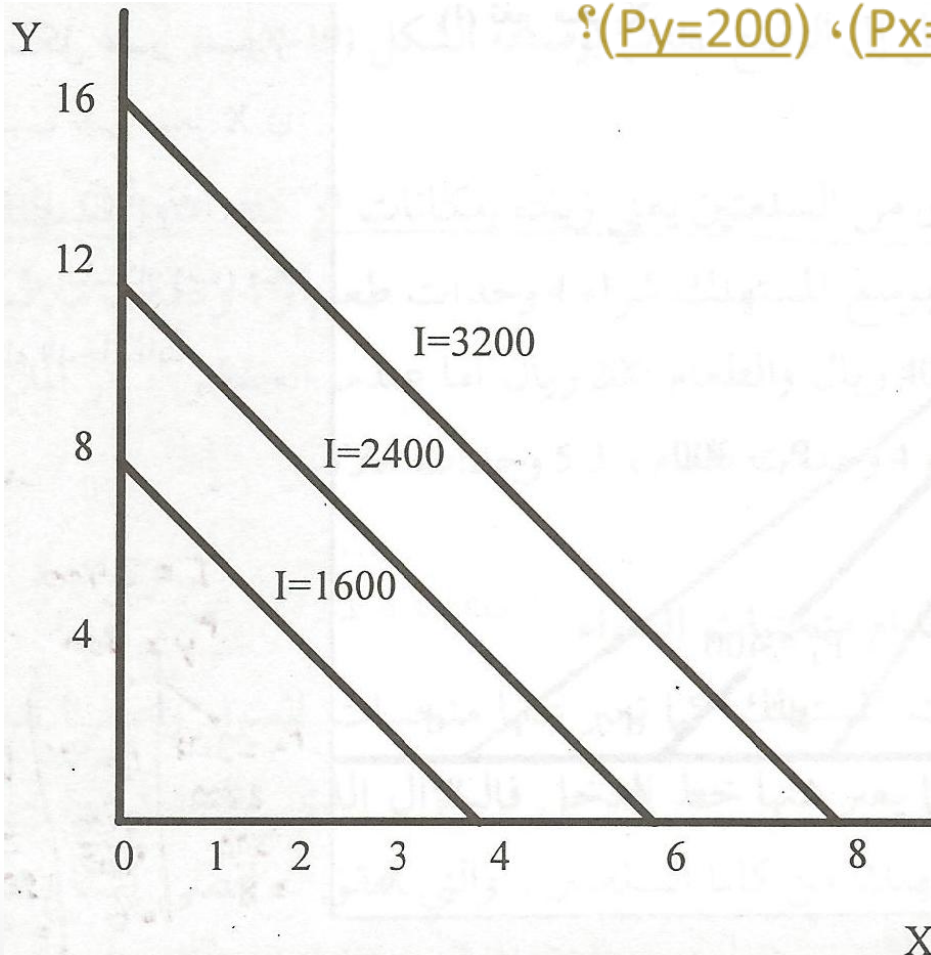
(ثابت و سالب)

مثال: احسبي ميل خط الدخل من المثال السابق.

$$\text{ميل خط الدخل} = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = \frac{Px}{Py} = \frac{12}{6} = \frac{400}{200} = 2$$

ماذا يحدث لخط الدخل لو تغير الدخل؟

- مثال: ماذا يحدث لخط الدخل اذا ارتفع الدخل من ($I=2400$) إلى ($I=3200$) ريال، مع بقاء الأسعار على ماهي عليه ($P_x=400$)، ($P_y=200$)؟



ماذا يحدث لخط الدخل عندما يرتفع الدخل؟

الحل:

أولاً. نفترض أن المستهلك يوجه كامل دخله لاستهلاك الملابس ($Y=0$).

$$X = \frac{I}{p_x} = \frac{3200}{400}$$

$$X=8$$

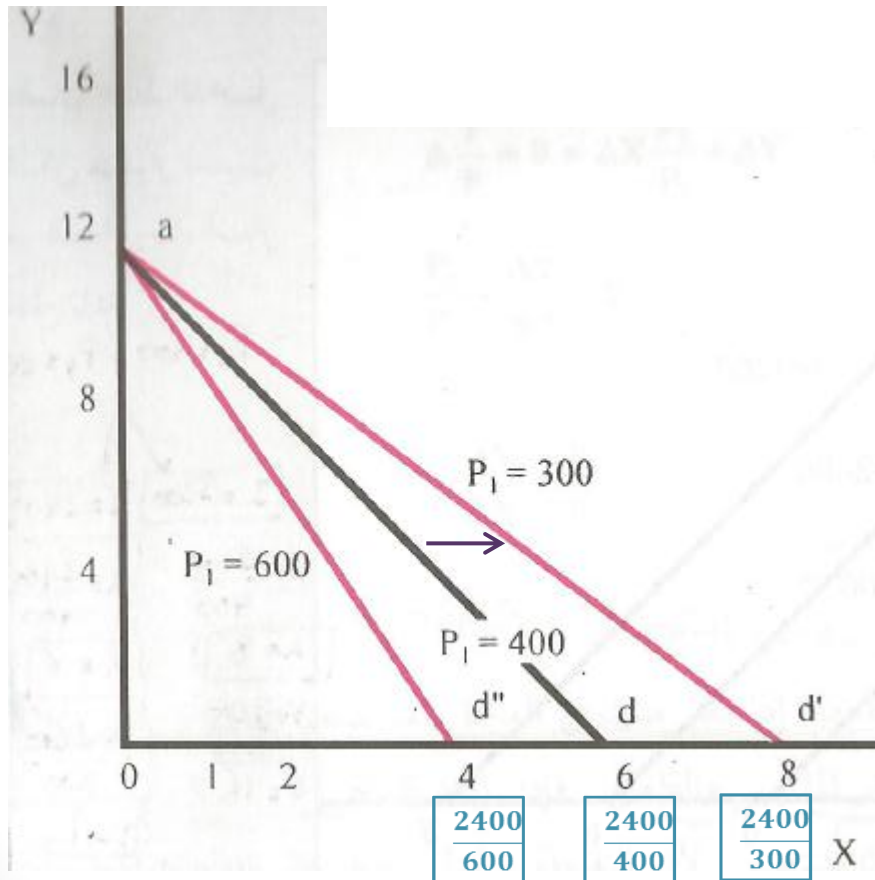
ثانياً. نفترض أن المستهلك يوجه كامل دخله لاستهلاك الطعام ($X=0$).

$$Y = \frac{I}{p_y} = \frac{3200}{200}$$

$$Y=16$$

ماذا يحدث لخط الدخل لو تغيرت أسعار السلع؟

- مثال: ماذا يحدث لخط الدخل اذا بقي الدخل على ماهو عليه ($I=2400$) ريال، وانخفض سعر الملابس من ($P_x=400$) إلى ($P_x=300$)، وبقي سعر الطعام على ماهو عليه ($P_y=200$)؟



إلى أين يزحف خط الدخل مع ارتفاع (P_x)؟

الحل:

أولاً. نفترض أن المستهلك يوجه كامل دخله لاستهلاك الملابس ($Y=0$).

$$X = \frac{I}{p_x} = \frac{2400}{300}$$

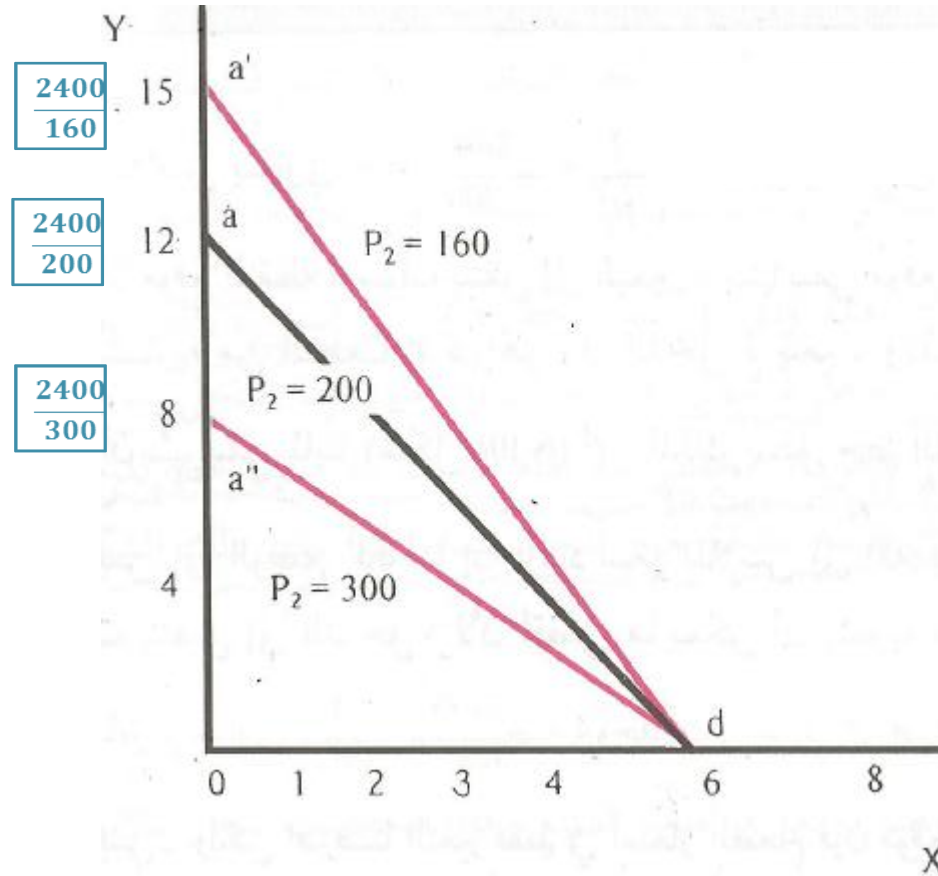
$$X=8$$

ثانياً. نفترض أن المستهلك يوجه كامل دخله لاستهلاك الطعام ($X=0$).

$$Y = \frac{I}{p_y} = \frac{2400}{200}$$

$$Y=12$$

- ماذا يحدث عند تغير سعر السلعة Y ؟



إلى أين يزحف خط الدخل مع ارتفاع (P_Y) ؟

٣- توازن المستهلك باستخدام منحنيات السواء

يتحقق توازن المستهلك عندما يحقق أقصى إشباع ممكن في حدود دخله.

• بيانياً

عند نقطة تماس أعلى منحنى سواء مع خط الدخل.

• رياضياً

بتحقق شرطي التوازن.

١. شرط التوازن الأول:

ميل منحنى السواء = ميل خط الدخل
معدل الإحلال الحدي = النسبة بين السعريين

$$MRS = \frac{MU_x}{MU_y} = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = \frac{P_x}{P_y}$$

٢. شرط التوازن الثاني:

$$I = (P_x) \cdot (X) + (P_y) \cdot (Y)$$

تفضيلات المستهلك سعيد من الطعام والملابس

المجموعة	الملابس (X)	الطعام (Y)	معدل الإحلال الحدي ($\Delta Y/\Delta X$)
a	1	11	-
b	2	8	3
c	3	6	2
d	4	5	1
e	5	4.5	0.5

• من المثال السابق.

إذا علمتي أن:

$$P_x=400, P_y=200$$

$$I=2400$$

بيانياً:

e هي النقطة التوازنية.
سيحقق سعيد التوازن عند استهلاك:
 $X=3$, $Y=6$
ماذا تعني b,m ؟

الشرط لأول:

$$MRS = \frac{MU_x}{MU_y} = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = \frac{P_x}{P_y}$$

رياضياً:

$$MRS = \frac{\Delta Y}{\Delta X} = \frac{400}{200} = 2$$

من الجدول يتحقق الشرط عند المجموعة
(X=3,Y=6)C

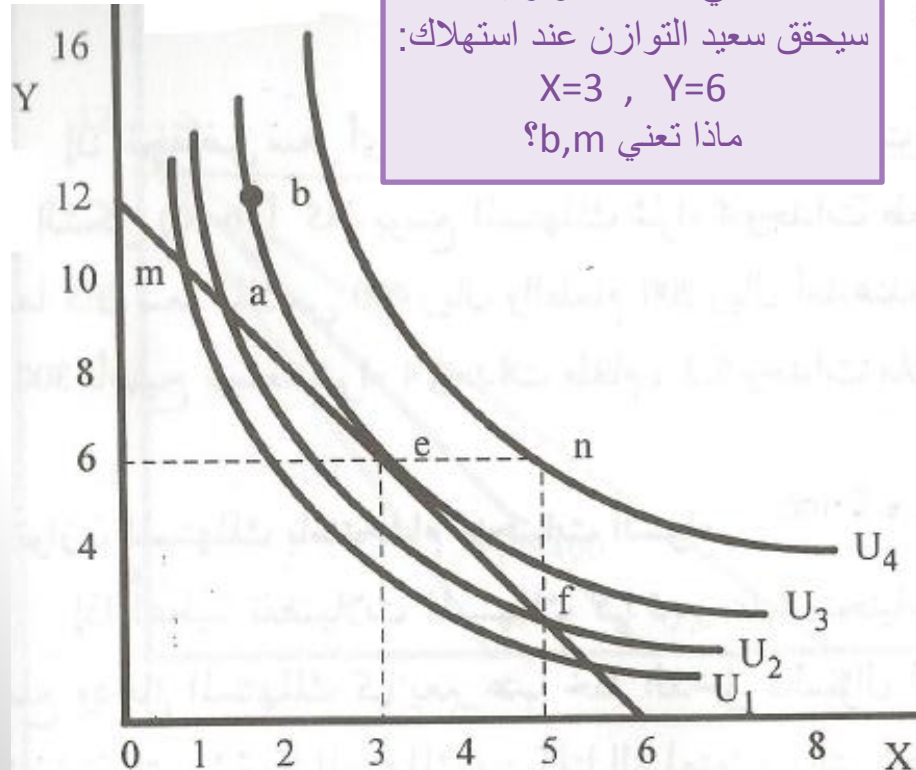
الشرط الثاني:

$$I = (P_x) \cdot (X) + (P_y) \cdot (Y)$$

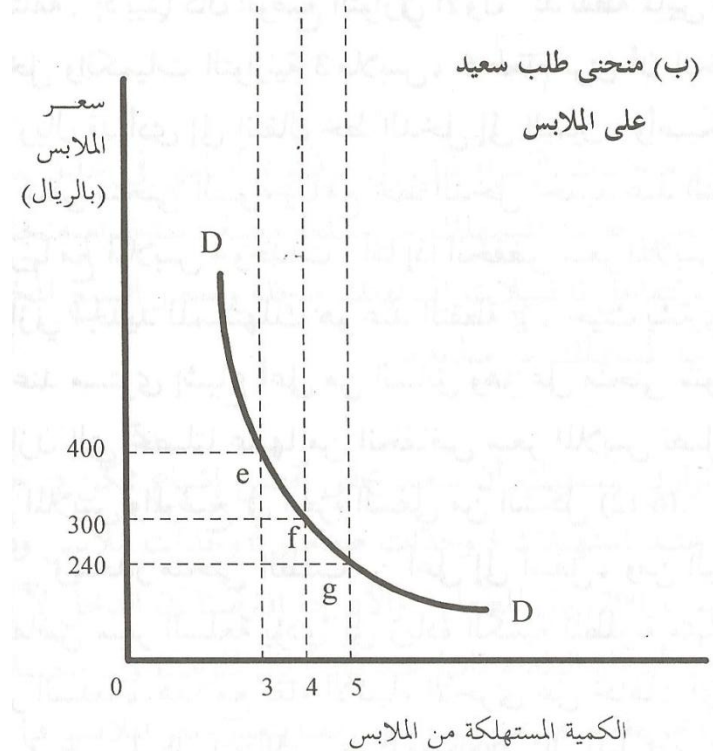
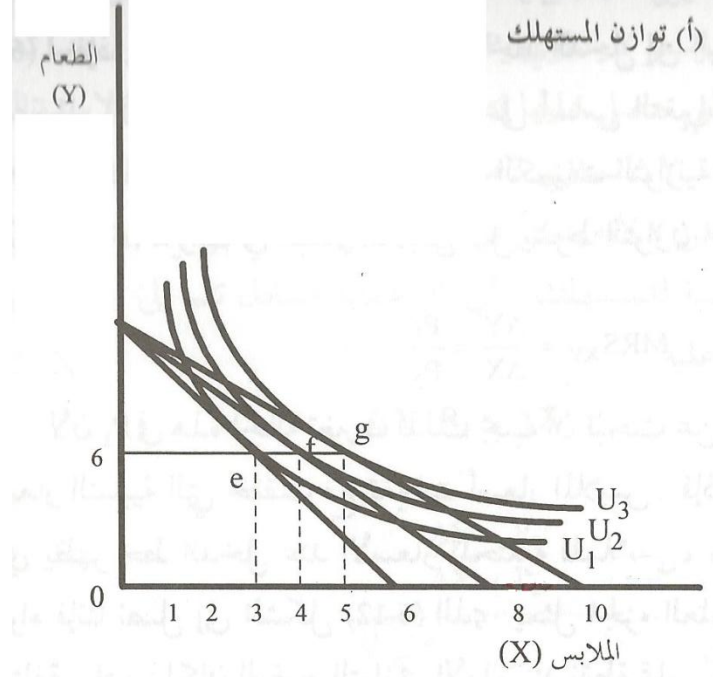
$$2400 = (400)(3) + (200)(6)$$

$$2400 = 2400$$

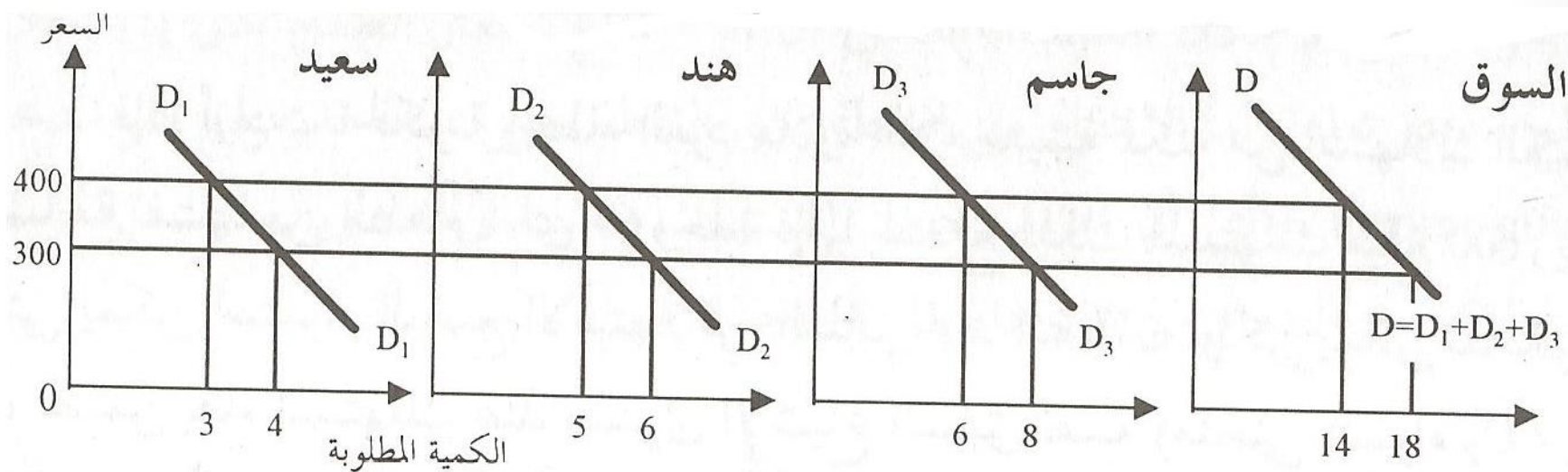
سيحقق سعيد التوازن عند استهلاك:
(X=3,Y=6)



٤- اشتقاق منحنى الطلب



٥- منحني الطلب الإجمالي على السلعة (طلب السوق)



هو مجموع طلبات المستهلكين عند الأسعار المختلفة.